

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى ولات حين مناص وقرأ الضحاك وأبو المتوكل وعاصم الجحدري وابن يعمر ولات حين بفتح التاء ورفع النون قال ابن عباس ليس حين يروه فرار وقال عطاء في لغة أهل اليمن لات بمعنى ليس وقال وهب بن منبه هي بالسريانية وقال الفراء لات بمعنى ليس والمعنى ليس بحين فرار ومن القراء من يخفض لات والوجه النصب لأنها في معنى ليس أنشدني المفضل ... تذكر حب ليلي لات حيناً ... وأضحى الشيب قد قطع القرينا

قال ابن الأنباري كان الفراء والكسائي والخليل وسيبويه والأخفش وأبو عبيدة يذهبون إلى أن التاء في قوله ولات منقطعة من حين قال وقال أبو عبيدة الوقف عندي على هذا الحرف ولا والابتداء تحين لثلاث حجج .

إحداهن أن تفسير ابن عباس يشهد لها لأنه قال ليس حين يروه فرار فقد علم أن ليس هي أخت لا وفي معناها .

والحجة الثانية أنا لا نجد في شيء من كلام العرب ولات إنما المعروفة لا .

والحجة الثالثة أن هذه التاء إنما وجدناها تلحق مع حين ومع الآن ومع ال أوان فيقولون كان هذا تحين كان ذلك وكذلك تأوان ويقال اذهب تلان ومنه قول أبي وجزة السعدي